{ ضيع } (ه) فيه [من تَرَك ضَياعاً فإليّ] الضّياعُ : العِيالُ . وأصله مصْدَر ضاعَ يَضِيعُ ضَياعا فسُمّي العيال بالمصدر كما تقول : مَن مات وترك فَقْرا : أي فُقَرَاء . وإن كسَرْت الضّاد كان جَمْع ضائع كجائع وجِياع .

- ومنه الحديث [تُعِين ضَائِعا] أي ذَا ضَياع من فَقْر أو عِيالٍ أو حالٍ قَصّر عن القيام بها . ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون . وقيل إنه هو الصّواب وقيل هو في حديث بالمهملة . وفي آخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المَعْنى .

- وفي حديث سعد [إني أخافُ على الأعْناب الضيعَةَ] أي أنها تَضِيعُ وتَتْلَف . والضّيعةُ في الأصل : المرّة من الضّياع . وضيعةُ الرجل في غير هذا ما يكون منه مَعَاشه كالصّنْعة والتّجارَة والزّراعة وغير ذلك .

(ه) ومنه الحديث [أفشى (في الهروي : [أفسد]) اللّهُ عليه ضَيْعَته] أي أكثرَ عليه مَعاشه .

- ومنه حديث ابن مسعود [لا تتّخِذوا الضّيعةَ فتَرْغَبوا في الدنيا] .

- وحديث حنظلة [عافَسْنَا الأزْواج والضّيعات] أي المعايشَ .

(س) وفيه [أنه نهى عن إضاعة المال] يعني إنْفَاقَه في غير طاعةِ اللّه تعالى والإسراف والتّبذير .

- وفي حديث كعب بن مالك [ولم يَجْعلك اللّهُ بِدَار هَوان ولا مَضِيعة] المَضِيعة بكسر الضاد مَفْعَلة من الضّياع : الاطّراحِ والهوان كأنّه فيه ضائع فلما كانت عينُ الكلمة ياءً وهي مكسورة نُقلت حركَتُها إلى العين فسكنت الياء فصارت بوزن مَعِيشة . والتقدير فيهما سواء .

- ومنه حديث عمر [ولا تَدع الكثير بدارِ مَضِيعة]